تحت الرعاية السامية لصاحب الجلالة الملك محمد السادس نصره الله

دار المناخ المتوسطية بطنجة

المناخ، أولوية عالمية ...

حقق مؤتمر الأطراف لدول المتوسط حول المناخ 2016 (ميدكوب المناخ 2016) الذي انعقد في طنجة، قبل مؤتمر الأطراف كوب 22 بمراكش في شهر يوليوز، نجاحا بارزا. وقد طرحت جهة طنجة-تطوان-الحسيمة في نهاية هذه التظاهرة، مبدأ استدامة المنتدى بمنطقة حوض البحر الأبيض المتوسط برمته. وهكذا، سيتم تحديد المنطقة المضيفة كل سنة، حتى يتمكن الذين يشتغلون في المجالات الترابية وفي قلب الاقتصاد من اللقاء والتداول. و لا شك أن هذا القرار يكتسي أهمية كبرى في ضوء الهشاشة المناخية العالية التي تسم منطقة البحر الأبيض المتوسط، والمستفحلة أكثر في الجنوب على الواجهة الافريقية. إن العواقب المتعددة - الصحة والهجرة وفقدان التنوع البيولوجي والموارد الغذائية، ... - تستلزم إيجاد حلول مناسبة على مستوى التكيف والتخفيف، والتي قد تشكل فرصا اقتصادية جديدة. هكذا، فإن أحد التحديات الرئيسية لميدكوب المناخ، يكمن في تأكيد القدرة السياسية على التفاوض والتأثير بالنسبة للفاعلين في منطقة البحر الأبيض المتوسط، من أجل إحداث تغيير هام في استراتيجيات العمل.

PREMIÈRES RENCONTRES 2017 TANGIER
15,16 DECEMBRE
طنجة اللقاءات الأولى 2017

FIRST MEETINGS 2017 TANGER
15,16 DECEMBER

«إن منطقة المتوسط .....لا بد لها اليوم أن تصبح نموذجا لبناء نمط استهلاك وإنتاج جديد، إن لم نقل إنها ستصبح مثال يحتذى به في مجال مكافحة التغيرات المناخية وتحقيق التنمية المستدامة بصفة عامة.إن مصير منطقتنا لا محالة هو المصير الذي سنختاره لها دون سواه».

مقتطف من الرسالة الملكية إلى المشاركين في الدورة الثانية لمؤتمر الأطراف لدول المتوسط حول المناخ (ميدكوب المناخ)، 18 يوليوز 2016

Sa Majesté Mohammed VI

«فهذه الدورة تشكل لحظة متميزة لإعطاء دفعة قوية لمشاريع رائدة، منها على سبيل المثال لا الحصر خلق مجموعة خبراء حول التغيرات الشاملة بمنطقة المتوسط، وإطلاق هيأة متوسطية للتعويض عن الحد من الانبعاثات الكربونية الإرادي»

والأخلاقي، وتطوير صندوق ائتماني خاص بالمناطق البحرية المحمية.

مقتطف من الرسالة الملكية إلى المشاركين في الدورة الثانية لمؤتمر الأطراف لدول المتوسط حول المناخ (ميدكوب المناخ)، 18 يوليوز 2016

المملكة المغربية Royaume du Maroc

جهة طنجة - تطوان - الحسيمة

RÉGION TANGER - TÉTOUAN - AL HOCEÏMA

MAISON MÉDITERRANÉENNE DU CLIMAT

MEDITERRANEAN CLIMATE HOUSE

MARRAKECH

COP22|2016|CMP12

UN CLIMATE CHANGE CONFERENCE

دار المناخ المتوسطية بطنجة

فضاء الإنتاج للسلط (جماعات ترابية، فاعلون اقتصاديون، فاعلون اجتماعيون ومواطنون)، والمعارف (مرجع للمعطيات، و بلورة المنجزات في مجال المناخ، وتعبئة الشبكات التربوية وشبكات التعليم العالي والبحث العلمي) والعمل (المعرفة في خدمة العمل).

تشكل دار المناخ المتوسطية فضاء للتوافق حول أهداف «المناخ»، و«مركزا» متوجها للعالم التربوي، والمجالات الترابية، والمقاولات الصغيرة والمتوسطة، والمستهلكين والمستثمرين والمساهمين ... فضلا عن كونها حلقة وصل بين المواطنين والفاعلين غير الحكوميين والدول. وستشكل هذه المؤسسة أداة لتسريع الإنتقالات اللازمة لمكافحة التغيرات المناخية. وستكون فضاء لإنتاج أشكال جديدة من الشراكات متعددة الفاعلين لضمان تأثيرات مهمة ضمن زخم التضامن (التبادلات - التشاركات) والتكامل (تجمعات حول المشاريع). كما ستشكل فضاء للتوفيق بين التجربة الإيجابية للعمل الفردي والجماعي، وقضية التشغيل المشتركة (بما في ذلك الوظائف الخضراء)وتعتمد دار المناخ المتوسطية في إنجاز مهمتها كأمانة دائمة لميدكوب على لجان علمية ولجان التنظيم والبرمجة. وستقوم الأمانة التي يتواجد مقرها بطنجة بالتشجيع على الحكامة الجماعية وتحديد المبادئ التوجيهية ودفتر التحملات لمؤتمر ميدكوب الذي ستنظمه الجهة المستضيفة باستقلالية كبيرة.

طموحات الاقتسام من أجل رؤية مشتركة

لقد تم إطلاق دعوة أولى لتقديم مشاريع. وسيتم انتقاء ومواكبة *10* منها. توجد جميع المعلومات على الموقع : *medcop-programme.org*. كما توجد رهن إشارتكم على نفس الموقع استمارة للتعبير عن رأيكم في هذا المشروع

دار المناخ المتوسطية، مركز للمناخ على الصعيد المتوسطي -الافريقي

دار المناخ المتوسطية فضاء في خدمة كل الذين يعملون يوميا ضد التغيرات المناخية، وتشكل، في ذات الآن ، مركزا للموارد، ولبناء القدرات، والاحتضان ومواكبة المشاريع. وترتكز هذه المبادرة على شراكات قوية في إطار منطق توافقي تحفزه الطموحات المشتركة، والرغبة في تعميم عمليات هذه الأطراف أو تلك. ولدار المناخ المتوسطية طموحات قوية ضمن منطق تعاوني دون نزوع نحو أن تكون في طليعة المبادرات الأخرى أو منسقة بينها. إنه فضاء لتقديم الخدمات، واللقاء بين الفاعلين الحكوميين وغير الحكوميين. كما يشكل السياسيون وتقنيو السلطات المحلية والمنظمات المالية للمناخ والمقاولات - الصغيرة والمتوسطة - والمنظمات غير الحكومية والباحثون، الفاعلين الرئيسيين لدار المناخ. إن تواجد دار المناخ بطنجة سيسمح بالاستعانة بها كثيرا في الشؤون الجهوية لجهة طنجة تطوان الحسيمة والشؤون المغربية في مجال المناخ، دون أن يؤثر ذلك على بعدها الدولي القوي، وتطوير عملها «خارج الأسوار».

مهام دار المناخ المتوسطية

الأمانة الدائمة لميدكوب المناخ

تأوي دار المناخ المتوسطية مقر الأمانة الدائمة لميدكوب المناخ. وبذلك تشكل فضاء للترصيد والموارد بالنسبة لمختلف الجهات المنظمة. وتحقيقا لهذه الغاية، تقترح دار المناخ على السلطات المنظمة دفتر التحملات خاصا بميدكوب المناخ. كما توفر، بالإضافة إلى ذلك، الأدوات اللازمة لنجاعة الإنتاج الجماعي: تتبع شبكات الفاعلين والمشاريع، وضع الإطار المشترك لتتبع وتقييم استراتيجيات المناخ ... كما تكون اللجنة العلمية، كل سنة، في خدمة لجنة البرنامج المنشأة من قبل الجهة أو الولاية المنظمة، وذلك من أجل تعزيز وإغناء أشغال هذه اللجنة. إضافة إلى ذلك، تقوم دار المناخ المتوسطية، سنويا، بتقييم مدى التقدم المحرز في إنجاز مقترحات أجندة حلول المناخ التي تمت بلورتها سنة 2016، والتي يتوخى منها الإنتشار في السنوات الموالية. وقد تم، في هذا الإطار، إحصاء مجموعة من الممارسات الجيدة القابلة للتعميم

إيواء المنظمات

تتواجد العديد من شبكات الفاعلين بمنطقة البحر الأبيض المتوسط. وسيكون لبعض منها مثل شبكة الشباب (منتدى الشباب المتوسطي من أجل المناخ) المقر الرئيسي والتنسيقية الدولية بدار المناخ بطنجة.

وعلاوة على ذلك، فإن التزامات الدول التي تم الإعلان عنها خلال مؤتمر الأطراف كوب 21 بباريس (المساهمات المحددة على الصعيد الوطني) تستلزم إضفاء الطابع الجهوي على العمل وتسريعه. ومن هذا المنظور، فإن مؤتمرات ميدكوب المناخ ستمثل، أيضا، فضاءات لإضفاء الطابع الترابي على العمل المناخي، والرفع من الدور المفترض للفاعلين غير الحكوميين في نظام العمل إذا ما توفرت المهارات والقدرة الجماعية .

لقاء سنوي بطنجة لدار المناخ المتوسطية

ستشهد مدينة طنجة كل سنة، وبغض النظر عن مؤتمر ميدكوب المناخ، تنظيم تظاهرة كبيرة. ويتعلق الأمر بملتقى خاص بالشبكات والمنظمات الوسيطة ذات العلاقة بمناطق حوض البحر الأبيض المتوسط

المشاركة المواطنة

يكمن الهدف، في نشر واقتسام التحدي الذي يطرحه المناخ، وتنظيم النقاش العمومي وإشراك مجموعات من المواطنين والمواطنات في العمل. لذلك، يجب أن تكون دار المناخ المتوسطية منفتحة وتستضيف المعارض والمناقشات والمبادرات الثقافية والفنية ... كما تستضيف حاملي المشاريع والمقاولات الفتية في المجالات المشار إليها بالإضافة للعلماء والفنانين....

مركز الموارد لتحديد وحفظ الالتزامات

ستقوم دار المناخ المتوسطية بتسليط الضوء والتعبئة حول أربعة ركائز وهي: المجالات الترابية، والإبتكار، والأرخبيلات الاقتصادية والطاقات الجديدة والإقتصاد الاخضر)...والقدرة على التأثير في سلوك المواطنين. ويتعلق الأمر بإنتاج المعارف، وتوفير الشروط الملائمة لعمل الفاعلين من أجل تأثير أمثل في المناخ. وستعمل دار المناخ المتوسطية على بلورة هندسة للمشاريع، خاصة من أجل التجريب ونقل الخبرات. وعلى مستوى « المجالات الترابية»، فإن المساهمات المحددة على الصعيد الوطني، تلزم جميع بلدان البحرالأبيض المتوسط، باستثناء سوريا وفلسطين، بالانخراط في مكافحة التغيرات المناخية بميزانية تفوق 400مليار دولار أمريكي. وبالموازاة مع ذلك، اتخذت الجماعات المحلية والمقاولات التزامات عبر منصة نازكا NAZCA في إطار خطة عمل عالمية، حسب كل قطاع، بدعم من «أبطال المناخ». هذه الالتزامات، تتقاطع في معظم الحالات، مع الإشكالات الحضرية والترابية – الطاقة، والنقل، والسكن، والنفايات، والفلاحة الحضرية ...- وعلى العكس من ذلك، فإن التعمير والتنمية الترابية، باعتبارهما عملية معقدة الإنتاج ، المدن والمجالات الترابية، يؤثران على المناخ على مستويي التخفيف من آثار التغيرات المناخية والتكيف معها. ولذلك، فإن الامر يتعلق بإثبات الذات كفاعل في الربط بين أجندات المناخ وأجندات المدن الكبرى من أجل بناء فضاءات جماعية للاستفادة القصوى من التدابير والتمويلات، ومنح التشغيل المكانة اللائقة به. وستحظى الجهات والمجالات الترابية الحضرية الكبرى بالأفضلية في هذا المجال. ويكمن الهدف من ذلك في دعم مقاربات مندمجة لمشروع التنمية الترابية تمفصل بين رؤى للتهيئة واسعة النطاق ومشاريع أكثر موضوعاتية ... ويشكل المناخ والقدرة على التحمل، وتكامل المقاربات المتعددة التخصصات، وبناء قدرات الفاعلين والمواطنين، المفاتيح الرئيسة لهذه المقاربات

أولوية التمويل

تتوفر إمكانيات التمويل بكثرة، غير أن الولوج إليها غالبا ما يكون صعبا. ففي الوقت الذي يفتقر فيه حاملو المشاريع للكفاءات والمهارات التي تمكنهم من جعل مشاريعهم قابلة للتمويل، تشتكي الجهات المانحة الرئيسية والمستثمرون من عدم وجود مشاريع للتمويل. وهكذا، يمكن لدار المناخ المتوسطية اقتراح تنظيم دورات للتكوين ومواكبة المشاريع. وفي هذا الصدد، سيتم فتح شباك للمعلومات، وسيتم تحليل المشاريع المعنية من حيث الجدوى، قبل أن يتم احتضانها ومواكبتها.هذا وستنظم مسابقات من أجل الإرتقاء بالمشاريع وتثمينها. كما سيستفيد حاملو المشاريع من دورة تكوينية خاصة من أجل بناء حقيقي للقدرات (تدابير حالية ومستقبلية). وسيتم تنظيم دورات لتكوين المكونين حتى يتمكن الخبراء من القيام بهذه العمليات على المستوى الجهوي. وقد يتم إنشاء صندوق استثماري للإنطلاق بدار المناخ المتوسطية بطنجة

المنهجية ذات الأولوية، بناء القدرات

في سياق التنمية الدولية، يحيل مصطلح الكفاءات على «قدرة الافراد والمنظمات والمجتمع ككل على تدبير شؤونهم بنجاح». كما أن مفهوم بناء القدرات يحيل على «العملية التي من خلالها يقوم الافراد والمنظمات والجماعة بتحرير وخلق، وتعزيز، وتكييف الكفاءات والحفاظ عليها على مر الزمن» (تعريف منظمة التعاون والتنمية الاقتصادية).إن إنجاز مشاريع المناخ يتطلب رؤية شاملة، وقدرة على القيادة، وروحا للتعاون متعدد الفاعلين، وهي مواصفات نادرا ما تتيحها التكوينات الاصلية. غير أن دار المناخ ستوفرها بخصوص مختلف هذه المواضيع. وهكذا سيتم تنظيم دورة تكوينية سنوية لفائدة 25 شابا من حوالي عشرين بلدا. وسيشكل هؤلاء الشباب قادة المستقبل بدور المناخ المحلية...

تحسين تدبير المعطيات

يشكل عدم توفر المعطيات وأدوات تقييمها (MRV) مشكلا متكررا. حيث لا تتوفر المعطيات على الاطلاق في غالب الاحيان. لذلك يجب تحديد الاحتياجات الفعلية، وطرق تلبيتها والحاجيات من حيث الكفاءات والمهارات. كما يتعين العمل، أيضا، على تسهيل الولوج إلى البيانات العمومية في حالة توفرها. علما أن استخدامها يتطلب الادوات الضرورية لذلك كما يتطلب بناء القدرات.

أرخبيلات اقتصادية

يتعلق الامر بتعميم هندسة المشاريع متعددة الفاعلين ومتعددة الخدمات – الصناعات، من خلال العمل على تعزيز معرفة النظم الايكولوجية للفاعلين بخصوص بعض الموضوعات مثل الزراعة، والطاقات المتجددة، والسياحة ... ويكمن الهدف من ذلك في مواكبة تشبيكها على الصعيد الاورو متوسطي وتطوير ونشر تجاربها من الزاوية المنهجية، والتكنولوجية والابتكارات في مجال الاستعمال، الخ. إذ يجب تثمين الابتكار بشكل عام، مع تقديم الدعم الاساس للمشاريع الفتية.